

## تفسير السمرقندي

@ 111 كفرهم أو قتلوا على كفرهم .

قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بنصب السين في كلاهما وقرأ الباقون بالضم .

وقال أبو عبيدة قراءة لنا بالضم لأنهما من فعل ا □ تعالى وليس من فعل بني آدم .  
وقال القتيبي المقمح الذي يرفع رأسه ويغض بصره يقال يعير قامح إذا روي من الماء فقمحت عيناه وقال والسد الجبل ! 2 2 ! قال أعمينا أبصارهم عن الهدى \$ سورة يس 11 - 12 \$ .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني تخوف بالقرآن من اتبع الذكر يعني من قبل الموعظة وسمع القرآن ! 2 2 ! يعني أطاعه في الغيب ! 2 2 ! في الدنيا ! 2 2 ! في الآخرة .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني نبعثهم في الآخرة ! 2 2 ! يعني نحفظ ما عملوا وما أسلفوا من أعمالهم .

ويقال ! 2 2 ! يعني تكتب أعمالهم الكرام الكاتبون ما عملوا من خير أو شر ! 2 ! 2  
يعني ما استنوا من سنة خيرا أو شرا عملوه واقتدى بهم من بعدهم فلهم مثل أجورهم أو عليهم مثل أوزارهم من غير أن ينقص منه شيئا وهذا كقوله عز وجل ^ ينبؤا الإنسان يومئذ بما قدم وأخر ^ [ القيامة 14 ] وهذا كما قال النبي صلى ا □ عليه وسلم ( من سن سنة حسنة ) إلى آخره وقال مجاهد ! 2 2 ! يعني خطاهم .

وروي مسروق أنه قال ما خطا عبد خطوة إلا كتبت له بها حسنة أو سيئة .  
وروي عن جابر بن عبد ا □ أنه قال إن بني سلمة ذكروا للنبي صلى ا □ عليه وسلم بعد منازلهم من المسجد فقال النبي صلى ا □ عليه وسلم ( يا بني سلمة دياركم فإنما تكتب آثاركم ) .

ثم قال ^ وكل شيء أحصيناه ^ أي حفظناه وبيناه ! 2 2 ! يعني في اللوح المحفوظ \$ سورة يس 13 - 14 \$ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي وصف لهم شيئا ! 2 2 ! أهل القرية